

غريب الحديث لابن قتيبة

حَدِيثُ أَبِي الْأَسْوَدِ الدُّؤَلِيِّ .

وقال في حديث أبي الأسود أنه قال : عليكم فلاناً فإنه أهيس أهيس أليس أليس
ملاحس إن سئل أَرَزَ وإن دُعِيَ انْتَهَزَ .

قال الزياتي عن الأصمعي عن عيسى بن عمر . قال الأصمعي : الأهيس الذي يدور ويهوس .
والأليس : الذي لا يبرح . يقال : ابل لیس على الحوض . و أراد أنه يدور في مكان واحد
ويدور في طلب شيء يأكله ويقعد عما سوى ذلك . وأصل أهيس الواو إلا أنه وازى به
أليس .

والملاحس : الذي لا يظهر له شيء إلا أخذته وهو من لحست الشيء .
وقوله : إن سئل أَرَزَ أي : انتقبص . يقال : فلان يأررز أُرُوزاً ومنه قول
الذبيبي E : " إن الإسلام ليأررز بالمدينة كما تأررز الحيّة إلى جحرها " .
أي : ينضم وتنقبص .

وقوله : إن دُعِيَ انتَهَزَ أي افترض ذلك . وهي الفرصة والذُّهْزَة